

بحار الأنوار

[20] حملته إلى أبي محمد عليه السلام وذكروا الحديث إلى قوله: أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين حقاً ثم لم يزل يعد السادة الأوصياء إلى أن
بلغ إلى نفسه ودعا لأوليائه بالفرج على يديه ثم أحجم. وقالت: ثم رفع بيني وبين أبي محمد
كالحجاب فلم أرسدي فقلت لأبي محمد: يا سيدي أين مولاي فقال: أخذه من هو أحق منك ومنا ثم
ذكروا الحديث بتمامه وزادوا فيه: فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت على أبي محمد عليه
السلام فإذا مولانا صاحب يمشي في الدار فلم أروجها أحسن من وجهه ولا لغة أفصح من لغته
فقال أبو محمد: هذا المولود الكريم على الله عزوجل فقلت: سيدي أرى من أمره ما أرى وله
أربعون يوماً فتبسم وقال: يا عمتي أما علمت أنا معاشر الأئمة ننشؤ في اليوم ما ينشؤ
غيرنا في السنة فقمنا فقبلت رأسه و انصرفت ثم عدت وتفقدته فلم أراه فقلت لأبي محمد عليه
السلام: ما فعل مولانا ؟ قال: يا عمه استودعناه الذي استودعت ام موسى. 28 - غط: أحمد بن
علي، عن محمد بن علي، عن حنظلة بن زكريا قال: حدثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب، وكان
عامياً بمحل من النسب لاهل البيت عليهم السلام يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقاً لي يظهر مودة
بما فيه من طبع أهل العراق فيقول كلما لقيني: لك عندي خبر تفرح به ولا اخبرك به فأتغافل
عنه إلى أن جمعني وإياه موضع خلوة فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرني به فقال: كانت دورنا
بسر من رأى مقابل دار ابن الرضا يعني أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام فغبت عنها
دهراً طويلاً إلى قزوين وغيرها ثم قضى لي الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من
خلفته من أهلي وقربايتي إلا عجوزاً كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من طبع الأول مستورة
صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين في الدار فأقمت عندهم أياماً ثم عزمنا (على)
الخروج فقالت العجوز: كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زماناً فأقم عندنا لنفرح بمكانك فقلت
لها على جهة الهزاء: أريد أن أصير إلى كربلاء وكان الناس للخروج في النصف من شعبان أو
ليوم عرفة فقالت: يا بني اعيذك بالله أن تستهيني بما ذكرت أو تقوله على وجه